Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالمرابون أصحاب رؤوس الأموال العالمية هم الذين يوقدون هذه الحروب مباشرة أو عن طريق غير مباشر.

وهم يلقون شباكهم فتقع فيها الشركات والصناعات، ثم تقع فيها الشعوب والحكومات، ثم يتزاحمون على الفرائس فتقوم الحرب، أو يزحفون وراء أموالهم بقوة حكوماتهم وجيوشها فتقوم الحرب. أو يثقل عبء الضرائب والتكاليف لسداد فوائد ديونهم فيعم الفقر والسخط بين الكادحين والمنتجين فيفتحون قلوبهم للدعوات الهدامة فتقوم الحرب.

وأيسر ما يقع ـ إن لم يقع هذا كله. هو خراب النفوس، وانهيار الأخلاق، وتحطيم الكيان البشري من أساسه[١].

ومرة يهدد بعقاب الآخرة قال تعالى:

﴿ **والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر، ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون، ومن يفعل ذلك يلقى أثاماً يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهاناً** ﴾[٢]

من يفعل ما نهى الله عنه، والذي يتبع هواه، ويستجيب لدعاء الشيطان فيحاول الإفساد في الأرض، والعبث بهذا الكون المنظم، فيقتل النفس، ويزهق الأرواح ويحاول أن يدمر كل شيء.. في انتظاره العذاب الأليم، والشقاء المتواصل يوم القيامة جزاء ما اقترفت يداه..

والذي يسطو على أعراض الناس، ويلوث طهارتهم، ويمزق عفتهم وأمامه الحلال الطيب.. هو إنسان غير سوي.. فلا بد أن يلقى جزاءه.. وتوقع عليه

---

(١) في ظلال القرآن جـ ٣ ص ٨٨ ـ ٨٩

(٢) سورة الفرقان آية رقم ٦٨